

## سياسيون يتحدثون لـ «الميثاق»:

# تحشيد السعودية لمرتزقتها رفض صريح لمبادرات السلام

### الشميري:

### الأزمة اليمنية لا

### يمكن أن تُحل بالقوة

### وإنما عبر الحوار

### والتوافق

**حش: شرعية هادي الوهيمية التي اختلفتها السعودية انفضت ومرتزقته ينفذون ما يؤمرون**

### شائف عزي:

### هادي يُصنّف

### عالمياً بأنه شخصية

### إشكالية باليمن

**المعكر: استمرار الحرب أصبح بمثابة شركة استثمارية تدر الأموال على هادي وحكومته**



عبد الرحيم الفتيح

تعرض اقتصاديات العديد من دول العالم لعزمات متفاوتة بعضها كاد يعصف بمقدرات أمم وشعوب اولوا الافكار الحكيمة والمعالجات الناجمة والمدروسة بعناية فائقة قادت الى انقاذ الأوضاع المعترفة وتجاوز العتورات والتفقر على واقع الازمات المحدقة بكفاءة عالية وينجاح منقطع النظير ليس لأنها جاءت مستوردة من أقصى الشرق أو الغرب وإنما لأنها اعتمدت العقولانية والشفافية والوضوح وضعت في اعتبارها مصلحة الوطن وكل مؤسسات الدولة بالإضافة الى مصلحة الأطراف ذات العلاقة ومنها المستثمر ورجل المال والأعمال

والموظف والمواطن العامل وغير العامل على السواء.. إلى آخر تلك الفئات التي يخدمها أي قرار متخذ في إطار تلك الإصلاحات الاقتصادية أو تستخدمها استجابة لفكار ورؤى الخبراء، والمستشارين وقادة الإصلاح الاقتصادي ومن تمت الاستعانة بهم من الأكاديميين ورجال الأعمال أيضا وممثلي كبريات المؤسسات والشركات المعول عليها مساندة الجهود الحكومية الرسمية الساعية لإنقاذ الوضع الاقتصادي وانتقال البلاد من حالة التدهور التي أصابت مؤسساتها في مقتل ..

ومما لاشك فيه ان بلادنا واحدة من تلك الدول التي عصفت بها موجة التوردي الاقتصادي التي أسفرت عنها تلك المأزمية الدنيئة وغير المرتكزة على المبادئ والقيم الأخلاقية كجزء من الحرب الضروس التي تتعرض لبلادنا من قبل دول التحالف بقيادة (مملكة آل سعود) الساعية الى البطش بكل مرتكز اقتصادي وتدمير كل المؤسسات والمعامل المالية والاقتصادية في أرجاء البلاد المعول عليها لتسيير شؤون حياة المواطن المظنون الذي حاصرته جملة من الازمات القتالنية (سياسيا وعسكريا) والتي كان آخرها ما لبحت له قوى التآمر المتحالفة وأعوانها من المأجورين باعني الضمير في الداخل حتى أوصلوا البلاد بكل مؤسساتها الى هذا الحال من التدهور السائر في اتجاه الانهيار الذي رافقته بعض خطوات الإصلاحات المتشنجة وغير المدروسة والتي همدت الى تحقيق تطورات (طرف) واحد فقط ومرت ببقية مصالح الأطراف الأخرى عرض الحائط ومنها الطرف الأساسي في العملية برمتها وهو (المواطن) في

الأول والأخير ..

جملة إصلاحات حكومية تم اتخاذها بهدف إفضال مخطط التآمر الاقتصادي الراعن الذي لم يراع الله ولا الدين ولا الضمير الإنساني في كل

سولوك أو درب تم اللجوء اليه لتروكيع الشعب وتجريعه سموم الرضوخ والامتثال والجوع ويبلوغ مرحلة الاستسلام المشهود من قبل قياداته التي تحتمت عليها

الضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الخفية بالوتقاء ..

خطة غير مدروسة (مرجلة) وجدناها تلوح في الأفق (ابتكرها مرحفون) لن تقود إلى ارتكاب جرائم وعصافيات بحق مؤسسات اقتصادية مشهود

لها يرفدها خزينة الدولة بمليارات الولايات وملايين الدولارات وتتيح في

سياسيتها التجارية خطوات متندة وحصيفة حريصة على دعم الجهود الرسمية (الإقنانية) تتخطى حواجز الكسب السريع والتفوق على واقع

المضايقات والمزاجيات التي عادة ما تسود في مثل هذه الظروف وتتشارك

الدولة والمواطن من أجله المهورم والأزمات وأفرانها المتعددة فتفاجأ بقيادات

حكومية تتعمد تصعفا من خلال ابتكار توجيهات وإجراءات لا منطقية

وجائرة (ما أنزل الله بها من سلطان) ولا تقود الى اصلاح وضع مختل ولا تحسن

إلا على مضاعفة المعاناة التي يتكدها التاجر والمستثمر والمواطن حيث

وكل تلك الإصلاحات المزعومة المتجلة تقود المؤسسات المستوردة الى رفع

الإسعار بشكل جنوني غير منطقي وتزيد من تعجيز المواطن عن شراء المنتج

ووبما الى إفلاس المؤسسات التجارية في حال عزف المواطن عن شراء المنتج

أيضا وبالتالي يقع الإضرار على كافة الأطراف ذات الصلة وهي:

\* خزينة الدولة التي تستدرج من إيرادات قوي كإغنيها بمليارات الولايات

شعبيا وسلبيا ..

\* اقتياد الراسمائل الوطنية في ساح الإفلاس والعجز عن مواصلة العمل ..

\* الإضرار بمصالح عشرات الآلاف من صغار التجار والموظفين والعاملين في

هذا المجال وتقدر أعدادهم بعشرات الآلاف وهو ماسينعكس سلبيا على حياة

أسرهم بكل تأكيد وسيضعف من حالات الثقة والعوز ..

\* المواطن الذي لا يسيرج من المنتج الذي هو في أمس الحاجة اليه كغذاء،

أساسي لكافة فئات المجتمع اليمني ..

\* إجراءات غير منطقية ومنها على سبيل المثال ما فوجئ به مؤسسات

وشركات تقوم باستيراد غذاء الدواجن التي ترفد مئات وآلاف المزارع

بأساسيات الغذاء التي يربونها لن يكون مصير الدواجن سوى الموت وحرمان

المواطن من هذا المنتج الغذائي ..

\* حجج قيادات المصالح المحركية في المنافذ البحرية والبرية (عباقرة

التظهير في تعدد أساليب التحصيل المرآجي) يتطوع بها المختصون بأقوالهم

إنها تسعى لرفح خزينة الدولة بموارد مالية (مسررية) ولو قادت في مينا،

المطاف الى إفلاس المستوردين أو الى توقف هذا المنتج الضروري والمهم ..

\* الاستغراب يتملك كل ذي عقل وبصيرة جزء، تلك التصرفات التي يقومها

(شخص) غلب على أذهانهم (المزاجية) وعدم الاعتراض بما قد يسفر

عنه مثل الإجراء، من كوارث ستعصي على مورد رئيسي وعام اعتمدت عليه

الدولة خلال طيلة السنوات الماضية وبالذات خلال فترة الحرب .. وهو

التصرف الذي يسجل المؤسسات التجارية المستوردة لتلجا الى الموافقة

بالتسوية لإجراءات قوية بدأت تغارلها بها قيادات موانئ عدن اللوجبة

الشركات المحترقة من إجراءات (عقري التظهير في جمرك ميناء الصليف)

الذي اسيطره المتضررين الى تحويل بوآخرهم الى ميناء، عدن أو غيره فيؤدي

ذلك الى حرمان البنك المركزي في صضاء من مورد مهم اعتمد عليه طيلة

السنوات الماضية خلال فترة العدوان، ربما بدأت (عمليات التآمر في قيادة

التحالف) تتعامل مع أشخاص في قيادات جمرك ميناء الصليف لتعطيش

الشركات المستوردة في قطاع الدواجن فتعسفهم ويتعطل بهم لتضطروا

(مجبورين لا مخيرون) الى سحب بوآخرهم صوب موانئ أخرى !! وبذلك يحقق

المتآمرين بمقترهم في النيل من القطاعات الناجحة التي مارالت ترفد الخزينة

في العاصمة بمليارات وتفتش عليها ..

\* ارادي يتفكر أولئك؟ وتتسفر قيادات اتهم في مصلحة الجمارك التي

تتقاضى عن مثل تلك الممارسات غير المستندة الى قانون ولا وائوج وبالذات

في هذه الأوقات التي تتعرض فيها الوطن الى سيل التآمرات على مرأى وسموع

الجميع ..

\* قضية أضعاها يدي يدي قيادات المجلس السياسي والحريصة على مصلحة

الوطن والساعية الى إفضال مؤامرات الأعداء، وأعوانهم من المرتزقة داخل

البلاد، وأجرهم بسيفيتون الى مفدي مثل هذه الإجراءات التآمرية في ميناء،

الصليف، وكذا أضع ملف القضية أمام قيادة المؤسسة التشريعية ممثلة بنواب

الشعب.. وكل أملي أن يقف الجميع ضد أي إجراء، مرتجل لايسعي الى إنقاذ الوضع

الاقتصادي وإنما يضيف عبئا جديدا ويهدف الى الإضرار بحياة أكثر من مائتي

الف أسرة تعمل في هذا القطاع علنا حتى يومنا هذا !!

\* تلك ممارسات جد محيطة للراسمائل الوطنية ممثلة بقيادات المؤسسات

والشركات الاقتصادية الناجحة والمصلحة للوطن وصارت تنن من وطأة هذه

الإجراءات التي تمارس ضدها بشكل غير قانوني وبدعم من قيادات في مصلحة

الجمارك.. وإزاء ذلك فإن مقتضى الضرورة يستوجب تشكيل لجنة للتحقيق في

تلك الممارسات غير القانونية التي تحاول إغراق الواقع بمزيد من الازمات ولا

تهدف الى ال مزيد من التآمرات وإحباط المخلصين.

## استطلاع/ احمد الزبيري

سوف تفشل وتَهزم مجدداً وتسقط رهانتها كما كان طوال

ما يقارب العامين أمام صمود شعبنا الذي سيفتال حتى الرمق

الأخير، ولا خيار أمامه إلا السلام أو النصر.

قال: على الرغم من أن بلادنا تتعرض للعدوان والحصار إلا

أننا نشهد السلام العادل الشامل والكامل.. من أجل رفع الغبن

والظلم عن شعبنا وإنهاء الحصار الجائر على بلادنا.. ورغم ما

وصل اليه الحال والمعاناة الانسانية في اليمن إلا أن شعبنا لن

يقبل أن تُفرض عليه الاملاءات الخارجه أو أن يفرض بسيادته

ووحدته وقراره الوطني الحر المستقل مهما كان لهذا يمثل

خيانة لدهاء الشهداء، وبالتالي فإن استمرار الحرب لا يعني

الشعب اليمني شيئا لأنه قد فقد كل شيء، ولن يتبقى له سوى

الكرامة والسيادة وهذا ما لا يمكن التفرط به.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضات اللجنة الثلاثية

حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في

لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تطرح اليوم بشكل

أو بأخر.. وهي عودة الملكية للحكم وبقاء اليمن في كنف

النظام السعودي.

مذكراً بمؤتمر حرض بين الملكيين والجمهوريين الذي

أقر بعد القمة العربية الثانية في الإسكندرية وحضره

الجمهوريون ولم يحضر وفد الملكيين، وكذلك مؤتمر

(حرض 2) بالموافق بين الملكيين والجمهوريين والذي

حضره الملكيون والجمهوريون بعد اتفاق جده بين مصر

عبدالناصر وقيصل، وأصر فيه الملكيون على ضرورة تغيير

الحكم الجمهوري بإيهاز من السعودية، والذي فُضح سرعياً من

خلال تدخل السعودية عبر مندوبها السديري بتهديد اسراء

في الوفد الجمهوري في محاولة منه لخضاعهم..

لم تكن توجيهات فيصل للوفد الملكي بسلكوا طريقين

لأنهما لهما الخضوع والاستسلام والبقاء الجمهورية أو الانسحاب

بعد إفضال المؤتمري.. وهذا ما حدث بالفعل.. واليوم التاريخية

يعيد نفسه.. فهل من مُعتبر؟ هل تستطيع في اليمن تحديد

خياراتها، أو أن العالم مجتمع اليوم على إذلال اليمنيين

وتكريهم.. هذه قضايا مفصلية يجب علينا قراءتها من

خلال ما يحتمل اليوم ولتسا بقعرولين عن التاريخ أو العالم..

لأن العالم اليوم يعيش مرحلة اختلال الموازين والقيم ولم تعد

القيم الإنسانية وحقوق الإنسان وحرية تحديد مصير الشعوب

بأيدي هذه الشعوب وأقلامها لأننا نعيش حالة استعمار

جديد من خلال الاممية.

● **وبدوره تحدث الاستذ عبدالمجيد حش- الناط**

**الرسمي لحزب التحالف الوطني الديمقراطي-**

**قائل:**

حقيقة أن هادي وكل فريق الرياض الذين معه ينفذون

أجندة تفرضا عليهم السعودية متمترسة خلف الشريعة

الوهيمية من أجل تدمير اليمن وتمزيقه وتروكيع نفسه، ولأن

السعودية فشلت في تنفيذ هذا المخطط خلال أكثر من

عشرين شهراً من العدوان الظالم الغاشم على وطننا الحبيب

ورغم الخسائر التي منيت بها سواءً المادية وهي على وشك

الإفلاس أو سمعتها التي تضررت على مستوى العالم أو من

خلال الحرب العسكرية.

ولهذا فإنها تصر وتكابر وترفض كل المبادرات التي تقدمت

بها لإعلان الأسواق طلبت هذه العملة شراء النفط ويعتبر وزير

النفط السعودي هادي الى الرض محاولة

باسئة منها لتحقيق نوع من الانتصار على الأرض، ولن يتم هذا

ولن يستسلم اليمنيون أو يور كرها كما تتوهم.. بل على العكس

وتمسكه بإرادته حتى وأن ووري الثرى، فالشعب اليمني لن

يخضع لجبروت منذ تاريخ الإنسان الأول وحتى اليوم.. ولا

يظنون أن سنة 1970م أو حصار صنعاء سيعود ولن تقبل

بأي مسامحة على إرادتنا وامتلاك القدرة على الذود عن وطننا.

لرفأ إلى أن النظام السعودي يعيد التاريخ الخاص باليمن

ومحاربة الثورة مثلما حصل مع مبادرة الرئيس الأمريكي

السابق جون كندي التي نتج عنها اتفاق وقف إطلاق النار في

أبريل 1963م والذي فُض بسحب القوات المصرية وامتثال

السعودية عن دعم الملكيين والمرتزة في أراضيها والذي

نُقِض بعد ثلاث يوم من توقيعه من خلال دعمها للملكيين

المرتزة وبدأ الهجوم على صعدة وغيرها مثل اشعال الحرب

ضد الجمهوريين في مارب والجوف.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية

حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في

لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تطرح اليوم بشكل

أو بأخر.. وهي عودة الملكية للحكم وبقاء اليمن في كنف

النظام السعودي.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية

حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في

لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تطرح اليوم بشكل

أو بأخر.. وهي عودة الملكية للحكم وبقاء اليمن في كنف

النظام السعودي.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية

حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في

لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تطرح اليوم بشكل

أو بأخر.. وهي عودة الملكية للحكم وبقاء اليمن في كنف

النظام السعودي.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية

حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في

لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تطرح اليوم بشكل

أو بأخر.. وهي عودة الملكية للحكم وبقاء اليمن في كنف

النظام السعودي.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية

حينها والتي جاءت بقرار من جامعة الدول العربية وتمت في

لبنان كانت شروطها نفس الشروط التي تطرح اليوم بشكل

أو بأخر.. وهي عودة الملكية للحكم وبقاء اليمن في كنف

النظام السعودي.

مشيراً إلى أن المناطق التي كانت مسرحاً لتلك الحرب في ذلك

التاريخ هي نفس المناطق التي تستهدف اليوم وبنفس الدعم

السعودية، وأن حصار صنعاء لم يأت إلا بعد انسحاب آخر

جندي صمري سنة 1967م.. كما أن مفاوضة اللجنة الثلاثية

● في البداية تحدث الأستاذ عبد القوي الشميري

-رئيس اذرة الدراسات والبحوث بالأمانة العامة-

قائل:

اعتقد أن الصراع العربي وهادي على المضي نحو العنف

وسفك الدماء والدمار واضح من خلال التعزيزات العسكرية

المزودة بأحدث الأسلحة التي تصل تباعاً الى عدن وجبهات

القتال الأخرى.

أضافة إلى ذلك رفض هادي خطة الطريق الاممية وعدم

مقابلة المبعوث الدولي، وكذلك رد أفعال حكومته الراضية

لاي حوار أو تسوية سياسية وكذلك الأمر بالنسبة لاتفاق

مسقط كل هذه الحقائق تؤكد أن هادي والسعودية يصرون

على استمرار العدوان وسفك الدماء وتدمير اليمن ويريضون

أية حلول سياسية ولا يقبلون بالسلام الذي ينشده الشعب

اليمني.

وأضاف الشميري: إن طبيعة الوضع في اليمن وما تشهده

من صراعات مسلحة وغيرها لا يجب أن تُحل الأزمة بالقوة ولا

يمكن ذلك وإنما عبر الحوار والتوافق والتوصل لحل

حلول تضمن وقف العدوان على بلادنا وفق الحصار على شعبنا

ومن ثم التوصل إلى اتفاق يجسد الشراكة الوطنية بين مختلف

القوى السياسية.

مشيراً إلى أن اصراع هادي وحكومته على خيار العنف يؤكد

عدم استشعار عملاء السعودية المسنولية الوطنية تجاه

الشعب اليمني وما يعانيه من أوضاع إنسانية صعبة.

والاستمرار في إفضال جهود السلام يمثل استجابة لأجندة

العدوان وتنفيذ مؤامراتهم ضد بلادنا وشعبنا.. فهادي الذي